

قبل السؤال

قَبْلَ السَّوَالِ تَجِيبْنِي لِسَوَالِي يَا سَامِعًا قَبْلَ الْمَقَالِ مَقَالِي
 يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَأَمَدَّ كُلَّ الْخَلْقِ بِالْأَفْضَالِ
 مَا لِي سِوَاكَ أَيَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَا لِي سِوَاكَ وَحَقُّ ذَاتِكَ مَا لِي
 أَنْتَ الْعَلِيمُ وَحَسَبُ نَفْسِي عِلْمُهَا أَنْ أَنْتَ يَا رَبِّي الْعَلِيمُ بِحَالِي
 إِلَّا إِلَيْكَ عَدِمْتُ كُلَّ وَسِيلَةٍ وَأَتَيْتُ بِابِكَ فَازْدَهَتْ آمَالِي
 حَاشَا لَجُودِكَ أَنْ تَرَدَّ تَوَسَّلِي وَأَنَا بِبَابِكَ قَدْ حَطَّطْتُ رِحَالِي!
 أَنَّنِي اتَّجَهْتُ أَرَاكَ أَرْحَمَ رَاحِمٍ يَا مَنْ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمَالِي
 أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَعَبْدُكَ الرَّاجِي أَنَا أَتَرَدُّ عَبْدُكَ عَنْكَ دُونَ نَوَالِ!
 هِيَهَاتَ أَنْ يَرْضَى الْغَنِيُّ لِعَبْدِهِ وَهُوَ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ بِالْإِذْلَالِ!
 فَاقْبَلْ دَعَائِي وَاسْتَجِبْ لَتَوَسَّلِي يَا سَامِعًا قَبْلَ الْمَقَالِ مَقَالِي

